الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2011

الشعب: علوم تجريبية ، رياضيات ، تقني رياضي، تسيير واقتصاد.

اختبار في مادة: اللغة العربيّة وآدابها — المدة: ساعتان ونصف

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النّص:

سَلامٌ على المغرب الأكبَرِ — على طبْعِه النّاصع الأطهَرِ

أحَيِّي الأُلَى آزَروا حزْبَنا — إلى النّصر في ريحها الصّرصر

وَ ما بخلوا بالدّم المغربيّ — على دمنا الفائر الأحمَر

و كانُوا ملاذًا لأحرارنا — و عونا على الهدف الأكبَر

ألَيْسَ امتزاجُ دِمَاتا الغوالي — شهيدًا على وحدةِ العُنْصُر ؟

ألَيْستْ جِراحاتُنا الدّامياتُ — و آمالُنا فلَكَ المحْوَرِ ؟

وَ قالُوا: حُدودٌ؛ فَدُسْنا الحدُودَ — و رُحْنَا بأصنامها نَزْدري

متَى كان بين الأشِقَّاء سَدٌّ — يُقَامُ على الزُّور و المُنْكَر ؟

وَشَائِجُنَا رَحِمٌ و ذِمامٌ — تُخلِّدُها حُرمة الأعْصُرِ

لِتَقْفُ السّياسةُ خَطْوَ الشّعُوبِ — لِوَحْدةِ مَغْرِبِنا الأكبرِ

شُغلنا الورى و ملأْنا الدُّنَا

بشعرٍ نرتّلُه كالصّلاه

تسابيحه من حنايا الجزائر

من إلياذة الجزائر — مفدي زكرياء —

الأسئلـــة :

أولا – البناء الفكري: (12 نقطة)

1. في مطلع القصيدة تحيّة. لمن وجّهها الشّاعر؟ و لِمَ ؟
2. وحدة المغرب العربيّ واقع و ضرورة في نظر الشّاعر. بِمَ علّل ذلك؟
3. ماذا يشترط الشّاعر لتحقيق هذه الوحدة؟
4. قسّم النّصّ إلى وحداته الفكريّة، ثم ضع عنوانا لكلّ وحدة.
5. مفدي زكرياء شاعر ملتزم. حدّد مظهرين لهذا الالتزام من النّص.
6. لخّص مضمون الأبيات (من 5 إلى 10).

ثانيا – البناء اللّغوي: (08 نقاط)

1. بِمَ توحي لك هذه الألفاظ: « ريحها الصّرصر – ملاذا – وشائجنا » ؟
2. تكرّر في الأبيات: الثاني والثالث والرابع ضميران، حدّدهما. على من يعود كلٌّ منهما؟ وما دلالة الجمع بينهما؟
3. ما العلاقة الموجودة بين البيتين الخامس والعاشر؟ وضّح ذلك.
4. أعرب كلمة « رحم » في البيت التّاسع إعراب مفردات.
5. بيّن المحلّ الإعرابيّ لجملة « آزروا حربنا » في البيت الثاني، و جملة « يُقام » في البيت الثامن.
6. في الشّطر الثاني من البيت الأوّل صورة بيانيّة، حدّدها مبيّنا نوعها وموضّحا بلاغتها.

الموضوع الثاني

النّص:

تتردّد على أقلامِ الكُتّابِ العربِ و على ألسنةِ خُطبائهم منذ عهدٍ قريبٍ كلماتٌ: الوعي، اليقظة، النّهضة... و الوعيُ في معناه الاجتماعيُ الّذي يعنيه هؤلاء الكُتّابُ و الخطباءُ إدراكٌ بعد جهلٍ، واليقظةُ في قصدِهم تنبّهٌ بعد غفلةٍ، و النّهضةُ معناها حركةٌ بعد رُكودٍ...

نعترف أنّ نومَنا كان ثقيلاً و بأنّ عُمُرَ أمراضنا كان طويلاً. نعرفُ أنّ النّومَ الثّقيلَ لا يصحو صاحبُه لا بصوتٍ يصخُّ أو بضربٍ يَصُكُّ، و أنّ المرضَ الطّويلَ لا يُشفى المُبتلى به إلاّ بتدبيرٍ حكيم قد يفضي إلى البتر أو القطع، و قد أصابنا من القوارعِ ما لو أصاب أهلَ الكهفِ لأبطلَ المُعجزةَ في قصّتِهم و ممّا كانوا به مثلاً في الآخرين...

و ما أضلّنا إلاّ المجرمون الّذين يدعونا بعضُهم إلى الجمعِ بوسيلةِ التّفريق و يدعونا بعضُهم إلى النّجاةِ بطريقةِ التّغريق، و الأوّلون هم رجال الدّين الضّالون الذين فرّقوه إلى مذاهب و طوائف، و الآخرون رجال السّياسة الغاشّون الّذين بدّلوا المشرب الواحد فجعلوه مشارب... فهل هبّةٌ من روحِ الإسلامِ على أرواحِ المسلمين تذهبُ بهؤلاءِ و هؤلاءِ إلى حيثُ ألقتْ، و تجمعُ قلوبَهم على عقيدةِ الحقّ الواحدةِ، و ألسنتَهم على كلمةِ الحقّ الجامعةِ و أيديهم على بناء حصْنِ الحقّ على الأسسِ الّتي وضعها محمّدٌ ــ صلّى الله عليه و سلّم ــ و لا مطمعَ لنا في الوصولِ إلى هذه الغايةِ إلاّ إذا أصبحَ المسلمُ يلتفتُ إلى جهاته الأربعِ فلا يرى إلاّ أخًا يُشاركه في الآلام و الآمال... فهو حقيق أن يشاركه في العمل.

إنّ الوسائلَ إلى هذه الغايةِ كثيرةٌ و أقربُها نفعًا و أجداها أثرا أنْ نُربّي الأحداثَ من الصّبَا على غيرِ ما ربّانا آباؤنا و أن نحجُبَ عليهم نقائصنا، فإن اطّلعوا عليها سمّيْناها باسمها وأنّها نقائصُ، و أنّها سبب هلاكنا، و حذّرناهم من التّقليد لنا فيها. فإذا شبّوا على هذه الهداية سلكْنا بهم سبيلَ الحقّ الواحدة و وجهناهم بتلك القابلية إلى وجهة واحدة و حميناهم من هذه التّيارات الفكريّةِ الّتي تتجاذبُهم و من الذّئاب الغربيّةِ التي تتخطّفُهم.

محمد البشير الإبراهيمي، "آثار الإبراهيمي" ــ بتصرف ــ
ج4 ص 219 ــ دار الغرب الإسلامي ط1 ــ 1997م.

الأسئلـــة:

أوّلا ــ البناء الفكري: (12 نقطة)

1. تناول الكاتب مفاهيم: الوعي، اليقظة والنّهضة. هل تجسّدت هذه المفاهيم في نظره؟ وضّح إجابتك بشواهد من النّص.

2. يُقرُّ الكاتب أنّنا ضلّلنا وفرّقنا. ما الّذي اقترحه لنتوحّد ؟

3. يقترح الكاتب وسائلَ ناجعةً للإصلاح. ما هي ؟

4. كيف تبدو لك شخصيةُ الكاتب في هذا النّص ؟ علّل إجابتك.

5. يطرح النّص مجموعة من القيم. استخرج قيمتين منها مُمَثّلاً من النّص.

6. اجعل لكلّ فقرة من فقرات النّصّ عنواناً مناسبا.

7. إلى أيّ فنّ نثريّ ينتمي النّص ؟ اذكر ثلاث خصائص له.

ثانيا ــ البناء اللّغوي: (08 نقاط)

1. استعمل الكاتب في الفقرة الأولى كلماتٍ متضادّة. استخرجها ثم بيّن وظيفتها الدلاليّة.

2. تكرّرت كلمة « الحقّ » في الفقرة الثالثة من النّص. ما دلالة تكرارها؟

3. قال الكاتب: « و الوعيُ في معناه الاجتماعيِّ الّذي يعنيه هؤلاء الكُتّابُ و الخطباءُ إدراكٌ بعد جهل ».

أ ــ عيّن الخبر في هذه العبارة ثم بيّن نوعه.

ب ــ أعرب كلمةَ « الكُتّابُ » إعراب مفردات.

4. ما محلّ جملة: « يدعونا بعضُهم إلى النّجاةِ بطريقةِ التّغريق » من الإعراب؟ علّل.

5. ما نوع الصورة البيانيّة في عبارة:« أن نحجُبَ عليهم نقائصَنا»؟ اشرحها مبيّنا بلاغتها.

اختبار مادة: اللّغة العربيّة وآدابها.   الشّعب: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد   المدة: ساعتان ونصف.

عناصر الإجابة	العلامة: مجزأة	العلامة: المجموع
إجابة الموضوع الأول:		
أوّلا ــ البناء الفكريّ: (12 نقطة)		
1. يوجّه الشاعر في مطلع القصيدة تحيّة وسلاما إلى شعوب المغرب العربيّ الكبير.	01	
-اعترافا منه لها على ما قدّمته من مؤازرة ومساعدة ماديّة ومعنويّة لثورة الجزائر.	01	02
2. وحدة المغرب العربي واقع وضرورة في نظر الشاعر. وقد علّل ذلك بما يلي: – امتزاج دماء هذه الشعوب خلال كفاحها. – وحدة الطموح والآمال. – وحدة التراب وعدم الاعتراف بالحدود الجغرافية بين هذه الشعوب. – علاقة الأخوة التي يؤكدها التاريخ.	4×0.5	02
3. يشترط الشاعر لتحقيق هذه الوحدة ما يلي: – أن تساير الإرادة السياسية آمال وإرادة الشعوب(البيت العاشر).	01	01
4. الوحدات الفكرية وعناوينها: – (الأبيات من 1 إلى 4): تحيّة واعتراف. – (الأبيات من 5 إلى 9):عوامل ومظاهر وحدة شعوب المغرب العربي. – (البيت 10):دعوة السياسيين إلى دعم إرادة الشعوب في تحقيق الوحدة.	6×0.5	03
5. من مظاهر التزام الشاعر في النص: – تسخير الشاعر قلمه وأدبه في خدمة قضايا شعوب مغربه الكبير. – السعي إلى تغيير واقع فرضه الاستعمار(إقامة الحدود بين دول المغرب العربي) قصد تحقيق وحدة هذه الشعوب. تنبيه: بإمكان المترشح الإشارة إلى مظاهر أخرى مقبولة على أن يكتفي بمظهرين اثنين فقط.	2×1	02
6. تلخيص مضمون الأبيات (من5 إلى10): يراعى فيه ما يلي: – دلالة المضمون.	01	
– تقنية التلخيص.	0.5	
– سلامة اللغة وجودة الأسلوب.	0.5	02
ثانيا ــ البناء اللغويّ: (08 نقاط)		
1. إيحاء الألفاظ: – ريحها الصرصر: شدة الثورة وقوتها وقساوتها.	0.5	
– ملاذا: توفير الحماية والأمن.	0.5	
– وشائجنا: قوة الروابط بين هذه الشعوب.	0.5	01.5

عناصر الإجابة	العلامة: مجزأة	العلامة: المجموع
2. الضميران هما: أ- ضمير جمع الغائبين(هم) ويعود على شعوب المغرب العربي الكبير. ب- ضمير جمع المتكلمين:(نحن) ويعود على الشعب الجزائري. دلالة الجمع بينهما: مدى تلاحم شعوب المغرب العربي فيما بينها.	4×0.25 0.5	1.5
3. العلاقة الموجودة بين البيتين الخامس والعاشر هي: علاقة ترابط وتكامل. أي أنّ البيت العاشر بمثابة نتيجة يرغب الشاعر في تحقيقها انطلاقا ممّا مهّد له في البيت الخامس. فالشاعر يريد القول: إنّ امتزاج دمانا الغالية دليل على وحدة شعوب المغرب العربيّ الكبير، لذا نطلب من رجال السياسة أن يسلكوا مسلك تلك الشعوب في أملها في تحقيق الوحدة.	0.5 0.75	1.25
4. إعراب المفردة: رحم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	0.75	0.75
5. إعراب الجملتين: - جملة «آزروا حربنا»: جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول. - جملة « يقام»: جملة فعلية في محلّ رفع صفة لـــ« سدٌّ».	2×0.5	01
6. الصورة البيانية: نجدها في قوله « طبعه الناصع». نوعها: استعارة مكنيّة. شبّه «الطبع» وهو شيء معنويّ بشيء ماديّ محسوس كالثوب، ثم حذف المشبّه به، و ترك صفة من صفاته و هي «النّاصع.» بلاغتها: توضيح المعنى وتجسيده في صورة ملموسة محسوسة حيث أبرزت مدى أصالة طبع شعوب المغرب العربيّ.	0.5 2×0.5 0.5	02
إجابة الموضوع الثاني: **أوّلا ـــ البناء الفكريّ: (12 نقطة)** 1. مَدَى تجسّد المفاهيم في نظر الكاتب مع التّعليل: مفاهيم الوعي، اليقظة والنّهضة لم تتجسّد في نظره. والدّليل على ذلك قوله: "نعترف أن نومنا كان ثقيلاً وبأن عُمر أمراضنا كان طويلا..." يمكن للمترشّح الاستشهاد بعبارات أخرى من النص.	01 01	02
2. اقتراحات الكاتب للتّوحُّد: أ – اتّباع منهج الدّين. ب – التّجمّع على عقيدة الحقّ قولا وعملا. جـــ – مشاركة المسلم أخاه المسلم في الآمال و الآلام.	3×0.5	01.5

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
3. الوسائل النّاجعة للإصلاح التي اقترحها الكاتب هي: – تربية الأجيال تربية واعية متماشية مع العصر وفق المبادئ السامية. – حجب نقائص الآباء و الاعتراف بها. – التّحذير من تقليد الآباء فيها.	3×0.5	01.5
4. يبدو الكاتب مصلحا اجتماعيًا، غيورا على مجتمعه. بدليل الكشف عن عيوب المجتمع قصد معالجتها والمساهمة في بناء مجتمع سليم، صالح وقوي ...	0.5 0.5	01
5. القيم التي تضمّنها النص: القيمة الاجتماعيّة: كشف عيوب المجتمع والدعوة إلى إصلاحها. مع ذكر وسائل الإصلاح. القيمة الدينيّة: الدعوة إلى التمسّك بتعاليم الدّين المفضية إلى وحدة الأمة ونهضتها. القيمة السياسيّة: كشف نوايا السياسيّين وبيان أثرها السيّئ على نهضة الأمّة ووحدتها. القيمة الفنيّة: تتجسّد في خصائص أسلوب الكاتب. **ملحوظة:** يكتفي المترشّح بذكر وشرح قيمتين فقط.	4×0.5	02
6. عناوين الفقرات: أ. تحديد مفاهيم الوعي، اليقظة والنّهضة. ب. الاعتراف بمدى غفلة الأمّة، وطول نومها. ج. الدّعوة إلى نبذ التّفرقة والاعتصام بالوحدة. د. الوسائل الناجعة للإصلاح في نظر الكاتب.	4×0.5	02
7. الفن النثريّ الذي ينتمي إليه النّص، و خصائصه: ينتمي النّص إلى فنّ المقال. من خصائصه: منهجية العرض (مقدمة، عرض وخاتمة)، وحدة الموضوع، وسائل الإقناع. **تنبيه:** هناك خصائص أخرى يمكن أن يذكرها المترشّح.	0.5 3×0.5	02
ثانيا – البناء اللّغويّ: (08 نقاط)		
1. الكلمات المتضادة ووظيفتها الدّلاليّة: «إدراك ≠ جهل». « تنبّه ≠ غفلة». «حركة ≠ ركود». – توضيح وبيان معاني إدراك، تنبّه، حركة بمقابلتها بأضدادها.	3×0.25 0.75	01.5
2. تكرّرت كلمة «الحقّ» في الفقرة الثالثة من النّص للدلالة على مدى إصرار الكاتب وإلحاحه على ضرورة العودة إلى جادة الصواب لتحقيق غاية الإصلاح والوحدة.	01	01
3. تعيين الخبر وبيان نوعه في العبارة: إدراكٌ: خبر. نوعه: خبر مفرد. إعراب كلمة «الكتّاب» في العبارة: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.	2×0.5 01	02

30

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
4. محلّ الجملة من الإعراب:« يدعونا بعضهم إلى النّجاة بطريقة التغريق» جملة لا محلّ	0.25	
لها من الإعراب، لأنّها تابعة لجملة لا محلّ لها من الإعراب.	0.75	01
5. نوع الصورة البيانيّة في عبارة «أن نحجب عليهم نقائصنا...»:استعارة مكنيّة.	01	
الشرح: شبّه النقائص بشيء ماديّ يُحجب ثم حذف المشبّه به ورمز إليه بالفعل «نحجب».	01	
بلاغتها: توضيح المعنى وتقريبه من الذهن عن طريق التجسيد بنقله من المعنوي المجرّد		02.5
إلى المحسوس.	0.5	

31